مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(7) – العدد (2)، صيف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

تجارب تطبيق الإدارة المدرسية الإلكترونية في عدد من الدول وإمكانية الاستفادة منها

م. شاه زاد رمضان حسن
قسم التربية العامة، كلية التربية واللغات ، الجامعة اللبنانية الفرنسية، أربيل، اقليم كوردستان العراق،
Shazad.ramazan@lfu.edu.krd

معلومات البحث

تاريخ البحث:
الاستلام: 2022/3/6
القبول: 2022/5/18
النشر: صيف 2022

الكلمات المفتاحية:
Administration, Technology, School Administration, Electronic Administration, Electronic School Administration.

Doi:
10.25212/lfu.qzj.7.2.26

الملخص

هدف البحث إلى تعرف تجارب بعض الدول في تطبيق الإدارة الإلكترونية المدرسية وإمكانية الاستفادة من هذه التجارب على الصعيد المحلي. استخدم الباحث المنهج المقارن من خلال عرض تجارب بعض الدول العربية والأجنبية في تطبيق الإدارة الالكترونية المدرسية وتحليلها وكيفية الاستفادة منها. تطرق الباحث بالحديث عن مفهوم الإدارة الإلكترونية وأهميتها وأهدافها ودوافع تطبيقها في المدارس. وقد استعرض الباحث تجارب بعض الدول الأجنبية في تطبيق الإدارة المدرسية الإلكترونية كتجربة كل من (الولايات المتحدة الأمريكية، سنغافورة، فرنسا) وقام بالتحليل المقارن فيما بينها، وكذلك استعرض تجربة بعض الدول العربية في هذا المجال كتجربة (السعودية، الإمارات، مصر) وقام بالتحليل المقارن فيما بينها. وقد خلص البحث إلى ما يلي: لا بد من التخطيط العلمي والواقعي وبشكل تدريجي وفق مراحل لعملية تطبيق الإدارة المدرسية الإلكترونية، وجود استراتيجية واضحة شاملة تندرج تحت استراتيجية الحكومة الإلكترونية للانتقال النوعي من الإدارة المدرسية التقليدية إلى الإلكترونية، تكوين اتجاهات إيجابية للأفراد والمؤسسات نحو التكنولوجيا، تدريب الكوادر الإدارية والتعليمية والفئات المستفيدة من الطلبة وأولياء الأمور لتطبيق الإدارة المدرسية الإلكترونية، ضمان إشراك القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المحلي للاستفادة من الخدمات التي يقدمونها، توفير المتطلبات الأساسية في التطبيق (مادية، بشرية، إدارية) مع مراعاة خصوصية البلد.

1- المقدمة:

تواجه المؤسسات على اختلاف أنواعها ولاسيما التربوية والتعليمية منها العديد من التغيرات والتحديات التي أدت إلى ظهور مفاهيم جديدة في الإدارة وتغيير أساليبها التقليدية وتبني مفاهيم حديثة تمكّنها من التعامل مع هذه التحديات والتغلب عليها لتحقيق مستوى أداء أفضل. وتعد الثورة التكنولوجية من أبرز التحديات التي تواجه هذه المؤسسات.

فقد أحدثت هذه الثورة تغيراً كبيراً في تشكيل الإدارة وآلياتها ووسائلها، تخطت استخدام الحاسوب في الإدارة إلى توظيف منظم ومخطط لمختلف تطبيقات التكنولوجيا والاتصالات في عمليات الإدارة ووظائفها، ونتج عن هذا التوظيف المنظم للتكنولوجيا، ظهور ما يسمى بالحكومة الإلكترونية، وهي نمط متطور من الإدارة، يقوم على ربط الوزارات والمؤسسات والأجهزة الحكومية كافة بشبكة إلكترونية تمكن من إنجاز

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(7) – العدد (2)، صيف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

المعاملات الرسمية والحصول على الخدمات المطلوبة (الخماسية، 2012، 28). لذلك وجدت الإدارة الاكترونية وانتقلت من نمطها التقليدي كمطلباً أساسياً في كافة الميادين، من أجل مواكبة الثورة التكنولوجية والاستفادة من معطياتها، ومن أجل السيطرة على التغيرات المتسارعة وإدارتها بشكل سليم يتلاءم مع المستجدات ويحافظ على وظائف المؤسسات وطبيعتها، ويتلافى السلبيات التي يمكن أن تفرزها سرعة هذه التغيرات. (حسن، 2017، ص110)

لقد تطور الفكر الإداري منذ أكثر من قرن حيث ابتدأ بالمدرسة الكلاسيكية التي تتضمن النموذج البيروقراطي المثالي لماكس فيبر، والإدارة العلمية لفريدك تايلور، ووظائف الإدارة لهنري فايول، إلى مدرسة العلاقات الإنسانية لإلتون مايو، إلى المدخل الكمي لمدرسة النظم، ثم المدرسة الموقفية، ثم المنظمة المتعلمة، وأخيراً الإدارة الإلكترونية (Draft , 2000, 29). ويمكن القول أن الإدارة الإلكترونية بدأت عام (1960) عندما ابتكرت شركة (IBM) مصلح معالج الكلمات على فعاليات طابعتها الكهربائية (السالمي،2005، 234-235). وفي بداية السبعينات تطورت الإدارة الالكترونية من الأرصدة الإلكترونية المنظمة إلى أخرى وكان ذلك مقتصراً على المنظمات ذات الحجم الكبير (الطائي، 2010،ص15)، ومن خلال استخدام بعض البرامج الحاسوبية التي تستخدم في الإحصاء وإظهار النتائج المختلفة في موازنات بعض الدول وطريقة توزيع بنودها، وكان هذا أول استخدام للتقنية في أنشطة الحكومات (الأشهب،2010، ص11). ثم تطورت تطبيقات الإدارة الإلكترونية في الثمانينات لتشتمل على أتمتة بعض العمليات الإدارية والخدمات واستخدام محدود للشبكات المحلية (الطائي، 2010، ص 15). ويمكن القول أن التطور السريع للإدارة الإلكترونية كان في فترة التسعينات لاسيما بعد الانتهاء من مواجهة مشكلة توافق الأجهزة والبرامج، حيث توجهت معظم البلدان متمثلة في حكوماتها نحو الاستخدام الأمثل لتقنيات الاتصال، وتوجيهها باتجاه تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية (Clock , 2002, 37).

وقد عرفت الإدارة نماذجاً جديدة في ادارة شؤونها من خلال الحاسوب، والتصميم بمساعدة الحاسوب، ثم التصنيع المتكامل بالحاسوب، وتطبيقات الذكاء الصناعي في الإنتاج والخدمات وغيرها، حتى فرضت التقنية نفسها، وأصبح الحاسوب الخيار الأفضل للكثير من الإدارات الطموحة (نجم، 2004، 125)، وعلى الرغم من حداثة تجربة الإدارة الالكترونية، إلا أنها انتقلت بشكل سريع إلى الميدان التربوي والتعليمي، وذلك نتيجةً لانتشار التعليم والتعلم الإلكتروني، الذي يتطلب بالضرورة إدارة إلكترونية.

وهكذا طبقت الإدارة الإلكترونية في الميدان التربوي في عدد كبير من الدول الأجنبية، فقد اعتبرت الولايات المتحدة الأمريكية إدخال تقنية المعلومات إلى المدارس هدفاً استراتيجياً (حسين،2006، 601)، وقامت دول الاتحاد الأوروبي بتزويد معظم المدارس بإمكانية الدخول إلى الإنترنيت بحدود عام 2000 (متولي،2004، 141)، أما في كندا فقد تم إقامة مشروع الشبكة المدرسية مما ساعد الإدارة المدرسية على ممارسة مهامها من خلال استثمارها للتقنيات الإلكترونية المختلفة (سعادة والسرطاوي،2007، 113)، وكذلك طبقت ماليزيا تجربة المدارس الذكية التي تقوم على تزويد المدارس بنظام معلومات إلكتروني يشمل مختلف أنشطة المدرسة(Abdullah, 2006, 2-4).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(7) – العدد (2)، صيف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

2- مشكلة البحث:

أصبح تطبيق الإدارة الإلكترونية مطلباً أساسياً في كافة الميادين، من أجل مواكبة الثورة التكنولوجية والاستفادة من معطياتها، والسيطرة على التغيرات المتسارعة وإدارتها بشكل سليم يتلاءم مع المستجدات ويحافظ على وظائف المؤسسات وطبيعتها، ويتلافى السلبيات التي يمكن أن تفرزها سرعة هذه التغيرات (عبود، 2009، 33). لذلك كان لا بد من إيجاد نظام يعمل على جمع ومعالجة وتصنيف وحفظ البيانات والمعلومات التي يحتاجها متخذو القرار للقيام بالوظائف الإدارية كافة، من تخطيط وتنظيم وتوجيه وتقويم ورقابة على مجالات العمل في المنظمة (الشرابي، 2008، 18). وتساعد الإدارة الإلكترونية إدارة المؤسسة على اتخاذ القرارات الرشيدة، من خلال توفير المعلومات الصحيحة والدقيقة (عبد القادر، 2012، 12). وقد شملت تطبيقات الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية العديد من الخدمات، منها شؤون الموظفين، والشؤون المالية والمحاسبية، وإدارة ملفات الطلبة، والامتحانات، والسجلات والجداول المدرسية، والإرشاد النفسي والتربوي، وإدارة المكتبات، والأعمال المكتبية اليومية، والتواصل مع أولياء الأمور وفعاليات المجتمع المحلي والجهات الرسمية وغير الرسمية (الفار، 2000، 70).

وكما اجتاحت هذه الثورة التكنولوجية العالم كان للوطن العربي نصيب منها فهو جزء منه ولا يعيش منعزلاً عنه حيث فرضت نفسها بقوة ، محاولة رسم هويتها الجديدة كدول عصرية تستفيد من تطور نظم المعلومات ، حيث بدأت معظم من الدول العربية بتبني مشاريع الإدارة الإلكترونية في العديد من مؤسساتها، وبدأت بتنفيذها تدريجياً مثل تقديم الخدمات والمعلومات عبر الوسائل الإلكترونية وشبكة الإنترنيت.

إلا أن العديد من الدراسات العربية مثل دراسة حمدي (2008) وخلوف (2010) والقرني (2011) وعبود (2011) قد توصلت إلى أن معظم محاولات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الدول العربية بقيت دون المستوى المطلوب، فقد بينت نتائج هذه الدراسات أن تطبيق الإدارة الإلكترونية جاء بدرجة ضعيفة، مع وجود الكثير من معوقات هذا التطبيق على كافة الأصعدة المادية والبشرية والفنية، ورما يعود ذلك إلى ضعف الاستفادة من التجارب الرائدة في هذه المجال، أو قلة مواءمة نتائج هذه التجارب بما يتناسب مع خصوصيات الواقع المحلي. وبناء على ذلك فقد تحددت مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

- **ما إمكانية الاستفادة من تجارب بعض الدول في تطبيق لإدارة الإلكترونية في المدارس؟**

3- أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث في النقاط الآتية:

3-1- أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس، مما يساعد العاملين فيها على أداء مهامهم بشكل دقيق وسريع، و يقدم بدائلاً وحلولاً لمشكلات الإدارة التقليدية، لاسيما في ظل الأعداد المتزايدة للطلبة وما يلق بذلك من أعباء اضافية على إدارة المدارس.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(7) – العدد (2)، صيف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

2-3- نظراً للتكلفة العالية لتطبيق الإدارة الإلكترونية ، فلا بد من وجود دراسة دقيقة لتحديد متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس، والتنبؤ بالمعوقات التي يمكن أن تواجه هذا التطبيق، ولا يمكن أن تتم هذه الدراسة دون الاستفادة من تجارب الدول الغربية والعربية في هذا المجال.

3-3- يأتي هذا البحث متماشياً مع التوجهات المعاصرة لتطوير العملية التربوية والتعليمية، ومع تطلعات وزارة التربية في التحول نحو التعليم والتعلم الإلكتروني، من خلال دمج التكنولوجيا بالتعليم، والعمل على تنمية ثقافة استخدام الحاسب والتقنيات الحديثة في أعمال الإدارة المدرسية.

4- أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تعرّف تجارب بعض الدول في تطبيق الإدارة الإلكترونية المدرسية. وإمكانية الاستفادة من هذه التجارب في على الصعيد المحلي.

5- منهج البحث:

يعتمد البحث المنهج المقارن بهدف المقارنة بين تطبيق الإدارة الإلكترونية في عدد من الدول العربية والأجنبية، وتحليل هذه التجارب، والبحث في إمكانية الاستفادة منها على المستوى المحلي.

6- الدراسات السابقة

- دراسة العواد (2015) بعنوان: **تصور مقترح لتطوير إدارة مدارس التعليم الثانوي العام في الجمهورية العربية السورية في ضوء الفكر الإداري المعاصر.**

هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتطوير إدارة مدارس التعليم الثانوي العام في الجمهورية العربية السورية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، وقد جرى استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال الاستفادة من تجارب تطبيق الاتجاهات المعاصرة في الإدارة المدرسية مثل الإدارة الإلكترونية، وإدارة المعرفة، وقد توصلت الدراسة إلى اقتراح تصور لتطوير إدارة مدارس التعليم الثانوي العام في الجمهورية العربية السورية.

- **دراسة عبد اللطيف (2014) بعنوان: دور ومكانة الحكومة الإلكترونية في الأنظمة السياسية المقارنة.**

هدفت الدراسة إلى تعرّف دور ومكانة الحكومة الالكترونية في الأنظمة المقارنة، وتعرف واقع الجزائر بالنسبة للحكومة الإلكترونية، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة جرى استخدام المنهج المقارن ومنهج دراسة الحالة ومنهج تحليل المضمون، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة اختلاف توافر مؤشرات تطبيق الحكومة الإلكترونية بين الدول المتقدمة والدول النامية وتتمثل هذه المؤشرات في (البنية التحتية، الشبكات الإلكترونية، العنصر البشري، الصناعة الإلكترونية).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(7) – العدد (2)، صيف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

- **دراسة عبود (2011) بعنوان: تصور مقترح للإدارة الإلكترونية في التعليم الثانوي العام "دراسة ميدانية في مدارس محافظة دمشق"**

هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح للإدارة الإلكترونية في التعليم الثانوي العام في الجمهورية العربية السورية، ومعرفة أثر بعض المتغيرات في درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في التعليم الثانوي العام في مدارس محافظة دمشق. وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الباحثة من أجل تحقيق أهداف الدراسة أسلوب SOWT. كما صممت استبانة مؤلفة من (67) عبارة موزعة على أربع مجالات بالإضافة إلى سؤالين مفتوحين. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها تقديم تصور مقترح الإدارة الإلكترونية في التعليم الثانوي العام وتضمن (منطلقات، أهداف، محاور، متطلبات وصعوبات تطبيق التصور).

- **دراسة Jareet (2010) بعنوان:**
- **Lessons from models of school reform in Australia**

دروس من نماذج الإصلاح المدرسي في أستراليا

عرضت الدراسة نماذج الإصلاح المدرسي في أستراليا لمعرفة التحديات والعقبات التي تواجه هذا الإصلاح فضلاً عن تطوير القوانين والمبادئ التي تدعمه. وقد استخدمت الدراسة المنهجين الوصفي التحليلي والمنهج المقارن، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها في سبيل الاصلاح المدرسي تطوير الشراكة بين المدرسة والمجتمع لتحسين و استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المدارس لتطوير المواد والمناهج والإدارة.

- **دراسة Pak Tee Ng (2008) بعنوان:**

A comparative study of Singapores school excellence model with Hong kongs school-based management

دراسة مقارنة نماذج الإدارة في مدارس سنغافورة وهونغ كونغ

هدفت الدراسة إلى المقارنة بين النماذج الإدارية النوعية التي تبنتها بعض المدارس في سنغافورة وهونغ كونغ. كما هدفت إلى معرفة مدى انعكاس تبني استراتيجيات الإدارة الحديثة على إدارة المدارس بين الدولتين وتحقيق التعليم النوعي بينهما. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج المقارن، و بينت النتائج أن كل المدارس المجري عليها الدراسة في سنغافورة وهونغ كونغ تستخدم المزج بين المركزية واللامركزية في مستويات إدارية مختلفة، إلا أنه اتفقت هذه المدارس على تطبيق التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها في عمليات الإدارة ومهامها.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(7) – العدد (2)، صيف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

7- التعقيب على الدراسات السابقة وموقع البحث الحالي منها:

جرى استعراض عدد من الدراسات العربية والأجنبية التي تمحورت حول تطوير الإدارة المدرسية من خلال الاستفادة من تجارب بعض الدول في هذا المجال وتطبيق الاتجاهات الإدارية الحديثة، وقد استخدم بعض تلك الدراسات المنهج الوصفي، وبعضها الآخر المنهج المقارن، بينما استخدم البعض المنهجين معاً، وقد أكدت جميع الدراسات السابقة على ضرورة توظيف التكنولوجيا في الإدارة المدرسية كسبيل لتطوير عملياتها ومهامها، وتميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة من حيث الموضوع، ومن حيث الحدود المكانية.

8- مفهوم الإدارة الإلكترونية:

يعد مفهوم الإدارة الإلكترونية (Electronic Management) من أحدث المفاهيم في علم الإدارة، وعلى الرغم من حداثته إلا أن من يراجع أدبيات الفكر الإداري الحديث والدراسات المتعلقة به يلحظ تعدداً كبير في التعاريف التي توضح هذا المفهوم، وربما يعود ذلك إلى اختلاف درجة شمولية الإدارة الإلكترونية للأعمال والأنشطة، بدءاً من اعتبارها مجرد استخدام للتقنيات الحديثة في وظائف الإدارة إلى اعتبارها استراتيجية عامة تشمل تأثيراتها كل المناخ التنظيمي للمؤسسة. و فيما يأتي عدد من تعاريف الإدارة الإلكترونية وذلك من أجل محاولة الخروج بمفهوم شامل للإدارة الإلكترونية باعتباره الخطوة الأولى على طريق تحديد متطلبات تطبيقها:

- عرفها ياسين (2005م): بأنها منظومة الأعمال والأنشطة التي يتم تنفيذها إلكترونياً وعبر الشبكات (ياسين،2005، ص22).
- استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتطورة وخاصة شبكة الأنترنيت لإنجاز الأعمال الخاصة بالمنشأة بما يضمن لها زيادة كفاءة وفعالية الأداء وبناء وتدعيم علاقاتها مع المنظمات الأخرى والعملاء وهي تمثل جزءاً من الأعمال الإلكترونية (أحمد،2009، ص 53).
- كما عرفت الإدارة الالكترونية حسب ماورد في أبو حبيب (2009م) بأنها عملية الانتقال من العمل الإداري التقليدي إلى تطبيق تقنيات المعلومات والاتصالات في البناء التنظيمي واستخدام التقنية الحديثة، بما فيها شبكات الحاسب الآلي لربط الوحدات التنظيمية مع بعضها وذلك لتسهيل الحصول على البيانات والمعلومات من أجل اتخاذ القرارات المناسبة وإنجاز الأعمال و تقديم الخدمات للمستفيدين بكفاءة و بأقل تكلفة و أسرع وقت ممكن(أبو حبيب،2009، ص 7).
- وهناك من عرف الإدارة الالكترونية بأنها الوسيلة المستخدمة لرفع مستوى الأداء والكفاءة فهي إدارة بلا أوراق كونها تستخدم الأرشيف الإلكتروني والأدلة والمفكرات الإلكترونية والرسائل الصوتية، وهي إدارة تلبي متطلبات جامدة وتعتمد أساساً على عمال المعرفة (الصريفي، 2007، ص 13).
- هي استخدام تكنولوجيا المعلومات لتحسين إدارة المؤسسة من تبسيط العمليات الخارجية إلى تحسين تدفق المعلومات داخل المكاتب. (Cook& Others, 2002, p3).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(7) – العدد (2)، صيف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

9- أهمية الإدارة الإلكترونية:

إن تطور المجتمعات مرهون بتطور إدارتها، و الإدارة الإلكترونية من أهم متطلبات عصر التكنولوجيا والمعلومات، لما لها من تأثيرات واضحة على أداء مؤسسات الدولة العامة والخاصة، حيث تعمل هذه الإدارة على تغيير النمط الإداري من الأسلوب التقليدي الجامد إلى الأسلوب الإلكتروني المرن، وبالتالي تعود بالفائدة على مختلف فئات وقطاعات المجتمع، مما يعطي الإدارة الإلكترونية أهمية كبيرة تتجلى في النقاط التالية (الحسن، 2009،ص18):

- تسهم في نمو الاقتصاد الوطني من خلال تشجيع الاستثمار في المجال التقني، وتخفيض التكاليف، وتوفير الخدمات الإلكترونية لجميع المواطنين بغض النظر عن الموقع الجغرافي، مما يساعد في تحقيق الشفافية والعدالة الاجتماعية.
- توفر إمكانية تبادل المعلومات والبيانات بين القطاع العام والخاص، مما يؤدي إلى دعم الحكومة للقطاع الخاص وحمايته، واستفادة القطاع العام من العديد من خدمات القطاع الخاص ونشاطاته.
- تمكن من الاستفادة من أسواق التكنولوجيا المتقدمة ومواكبة التطور النوعي والكمي الهائل في مجال تطبيق تقنيات ونظم المعلومات، وتؤدي بالنهاية إلى تطوير كفاءة المؤسسات وزيادة فاعليتها.
- تؤمن البنية التقنية الأساسية التي تمكن الحكومات من تنمية الكوادر الوطنية والعمل على تزويدها بعلوم التقنية الحديثة للاعتماد عليها في إدارة برامج التحديث والخطط المستقبلية للدولة.
- تؤدي إلى تغيير القيم والمفاهيم والعادات التقليدية السائدة، وتنمي ثقافة تكنولوجيا المعلومات عند مختلف شرائح المجتمع، وتوفر فرص استثمار تطبيقات التكنولوجيا بالشكل الأمثل. (حسن1، 2017، ص643).

10- أهداف الإدارة الإلكترونية:

تحقق الإدارة الالكترونية العديد من الأهداف التي تغطي مجمل النشاطات والأعمال داخل المؤسسات وخارجها، ومن أهم هذه الأهداف ما يلي (عامر،2007، ص ص33-34):

- التطوير الإداري : حيث تعمل هذه الإدارة على إعادة هيكلة المؤسسات التقليدية الحالية باستخدام التقنيات الرقمية الحديثة، والتي بدورها تطور العمل، وترفع كفاءة وإنتاجية العامل، وتأهيل كوادر قادرة على التعامل مع التكنولوجيا.
- توفير الشفافية والدقة والوضوح في العمليات الإدارية.
- خفض كميات الملفات والخزائن وكميات الأوراق المستخدمة والإنجاز السريع للمعاملات مما تساعد على توفير التكاليف.
- تجميع وتوحيد البيانات وتوفيرها لأصحاب القرار في الوقت المناسب.
- تسهيل إجراءات الاتصال بين دوائر المؤسسة الواحدة وكذلك مع المؤسسات الأخرى داخلياً وحتى خارجياً.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(7) – العدد (2)، صيف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

- الاستثمار الأمثل للموارد البشرية من خلال تدريب العاملين وتطوير مهاراتهم مما يؤدي إلى اسهامهم بدور أساسي في توظيف تطبيقات التكنولوجيا في خدمة أعمال المؤسسة.
- تخفيف التعقيدات الإدارية وذلك من خلال تقليل البيروقراطية وتسهيل تقسيم العمل والتخصص به، واختصار مراحل إنجاز المعاملات، مما يؤدي إلى الحد من تأثير العلاقات الشخصية والنفوذ في إنهاء المعاملات المتعلقة بالمواطنين.

11- دوافع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس:

يذكر عدد من الباحثين الأسباب والدوافع الآتية التي تدعو إلى تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس:

11-1 التطور التكنولوجي:

يتسم العصر الحالي بأنه عصر المعلومات والاتصالات فقد أدت الثورة العلمية والتكنولوجيا إلى ظهور مزايا لم تكن موجودة مسبقاً في كيفية التعاملات الإلكترونية، حيث تطورت تقنية الحاسوب تطوراً سريعاً انعكس على كثير من التطبيقات والأعمال الإدارية (الحسنات، 2011، ص55). فقد رافق هذا التطور ابتكار لوسائط تخزين معلومات ذات قدرات تخزينية عالية وخاصة في ظل توافر استخدام شبكة المعلومات العالمية (الإنترنيت) مما أدى إلى سرعة الانتقال من مجتمع الصناعة إلى مجتمع المعلومات، حيث أحدثت تقنيات المعلومات قفزة نوعية هائلة في مجال تطوير العمل وكفاءته ودقته، وتم تسخير الحاسوب والإنترنيت للقيام بكافة الأعمال التي كانت تؤدى بشكل تقليدي (السبيعي، 2005، ص 2)،

11-2 العولمة:

وهي عبارة عن جعل العالم قرية واحدة مترابطة عن طريق شبكات عالمية موحدة في جميع المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والإدارية،(الحسنات،2011، ص55) والعولمة في المجال التربوي تعني بث أهداف تربوية واحدة في جميع المؤسسات التربوية في دول العالم بحيث تزيل من حساباتها خصوصية المواطن من حيث لغته وعقيدته وتراثه وتقاليده، والتعليم من دون شك له دور رئيس في المحافظة على تنوع الثقافات واللغات والعادات والقيم، (حسن، 2019، ص416) ولذلك لابد من السعي إلى التجديد التربوي بهدف تحقيق الموازنة بين استيعاب ثقافة العولمة واقعاً لابد من التعايش معه، وبين المحافظة على الثقافة المحلية والعادات والقيم (سنقر،2008، ص36)، والإدارة الإلكترونية من أهم وسائل هذا التجديد وذلك من أجل التمكن من مواكبة كل جديد في مجال التكنولوجيا الرقمية بشكل ممنهج ومدروس يحافظ على خصوصية المجتمع من جهة ويواكب التطور التكنلوجي من جهة أخرى وذلك من خلال تحديد أسس ومعايير لاستخدام التقنيات الحديثة والسعي إلى كافة الإجراءات التي تكفل خصوصية الأشخاص والمؤسسات وسرية البيانات والمعلومات، كما استفادت الإدارة الإلكترونية من الخدمات التي تقدمها العولمة مثل: حرية تبادل الخبرات بين الدول وحرية انتقال الخدمات والأفكار من دولة لأخرى وإذابة الفوارق والحواجز وتوحيد المقاييس والمواصفات العالمية للخدمات (الحسنات، 2011، ص55).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(7) – العدد (2)، صيف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

3-11 ظهور مفاهيم جديدة في التعليم تعتمد على التكنولوجيا:

لقد أدى التطور المتسارع في تقنيات التعليم واستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في التعليم والتعلم إلى ظهور العديد من أنواع التعليم المختلفة التي تعتمد بشكل أساسي على الأجهزة التقنية الحديثة و تكنولوجيا الاتصالات مثل: (التعليم الإلكتروني، التعلم الذاتي، التعلم عن بعد، التعليم الافتراضي، التعلم المفتوح، التعلم عبر الويب، التعلم القائم على التكنولوجيا، التعليم المبني على أساس الحاسب الآلي)، وقد رافق كل ذلك ظهور مدارس تعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا بأنواع وأسماء مختلفة نذكر منها على سبيل المثال (المدرسة الإلكترونية، مدرسة المستقبل، المدرسة الافتراضية). (خليل و حسن، 2018، 335).

4-11 مشكلات النظام اليدوي في الإدارة:

يعاني النظام اليدوي في الإدارة الكثير من المشكلات والعيوب التي أدت إلى التفكير في شبل تطوير العمل الإداري المدرسي ومن أهم هذه المشكلات:

- تتدفق أعداد كبيرة من الطلاب إلى المدرسة عاماً بعد آخر مما يؤدى إلى ازدياد أعباء إدارة العملية التعليمية في المدرسة، مما يزداد حجم صعوبة حل المشكلات الموجودة دون توفر نظم الكترونية حديثة.
- تزايد حدوث الأخطاء التراكمية مما ينجم عنها مشكلات جديدة يصعب معالجتها والتعامل معها .
- النظام اليدوي في الإدارة لا يساعد على الابتكار، ولا يشجع على الإبداع.
- النظام اليدوي في الإدارة يزيد من الإنفاق وقلة الجودة في الأداء .
- عدم الحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة في الوقت المناسب مما يؤدي إلى بطء في اتخاذ القرارات .
- إهدار الكثير من وقت مدير المدرسة في أعمال إدارية روتينية (الدعيلج،2006، ص 28).

12- تجارب بعض الدول في تطبيق الإدارة الإلكترونية:

تتطلب المجتمعات المدنية الحديثة نوع جديد من الإدارة لا تستطيع إداراتها التقليدية مواجهة أزمات خانقة واستطاعت أن تخطو خطوات لافتة على سبيل تجاوز هذه الأزمات بفعل التقنية، على عكس المجتمعات المتخلفة التي مازالت في بداية طريق التقنية (الحسن،2009، ص14).

وعلى الرغم من اختلاف الدول في تناولها للإدارة الإلكترونية وذلك على حسب إمكانية كل دولة وظروفها، إلا أن معظم الدول التي خاضت هذه التجربة حاولت توظيفها في المجال التربوي والتعليمي وذلك بهدف إضفاء تطويرات حقيقة على العملية التربوية والتعليمية.

وفيما يلي عرض لأهم تجارب الدول المتقدمة والنامية في مجال تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس :

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(7) – العدد (2)، صيف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

1-12- على الصعيد العالمي:

1-1-12- تجربة الولايات المتحدة الأمريكية:

إن تجربة الولايات المتحدة الأمريكية في مجال حوسبة المهام قديمة جداً منذ اختراع الحاسوب في هذا البلد، حيث بدأت بحوسبة النشاطات البسيطة إلى أن وصلت إلى إقامة إدارات إلكترونية موحدة متكاملة لإدارة الولايات المتحدة تسعى إلى تقديم خدمات مباشرة للمواطنين واعتماد اللامركزية في إنجاز المعاملات وتقليل الكلفة (السالمي والسليطي، 2008، ص 371).

فقد تم استخدام الحاسوب وبرامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمة والإدارية في الولايات المتحدة الأمريكية في الخمسينات من القرن الماضي، حيث كانت الشركات المنتجة لأجهزة الحاسوب تقوم بتدريب المعلمين مباشرة على أجهزة الحاسوب بالتزامن مع إدخاله إلى المدارس والجامعات، وفي عام 1985 دخل الحاسوب إلى 54% من مدارس الولايات المتحدة، وقد تم تطوير وإنتاج برمجيات إدارية وتعليمة لخدمة المؤسسات التعليمية (الصرايرة وآخرون، 2010، ص131).

و يهدف تطبيق الإدارة الإلكترونية في الولايات المتحدة إلى تقديم خدمات مباشرة على المواطنين والتخفيف من البيروقراطية واعتماد اللامركزية، وتخفيض تكاليف العمل الإداري وضمان الاستجابة السريعة لاحتياجات المواطنين (ياسين، 2005، 276).

وفيما يلي أهم المشروعات الرائدة في هذا المجال:

- **مشروع شبكة بلاتو PLATO**: وهو المشروع الأكثر شهرة في الولايات المتحدة، حيث بدأ العمل به عام 1976، وهو مثال للمشاريع التي تستخدم برامج تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في عمليات الإدارة والتعليم والتدريب.
- **مشروع شبكة MECC:** يمثل اتحاد مينوسوتا للحواسيب التعليمية شبكة واسعة من الحواسيب تشمل حواسيب مركزية ثابتة وحواسيب صغيرة ذات أجهزة طرفية في عدد كبير من المدارس داخل ولاية مينوسوتا.
- **مشروع الشبكة المدرسية في فيلادلفيا:** بدأ هذا المشروع عام 1979 بمحطات طرفية في المدارس الابتدائية والثانوية متصلة على أساس العمل المشترك في الوقت نفسه بعدد من الحواسيب الصغيرة، وما يميز هذا المشروع أن معظم البرمجيات المستخدمة من قبل المدارس يصممها الإداريون والمعلمون والعاملون في تلك المدارس.
- **مشروع شبكة CONDUTT:** يتألف هذا المشروع من اثنتي عشر جامعة تعمل معاً كمنظمة بهدف تطوير وتوزيع البرمجيات التي تستخدم في العملية الإدارية والتعليمية، وهذه المنظمة غير ربحية حيث تقوم بتوزيع البرمجيات على المدارس بسعر التكلفة.
- **مشروع PCDP :** تم تطوير هذا المشروع بحيث تستخدم فيه محطات طرفية وطابعات ملونة تخدم المؤسسات التعليمية والإدارة المدرسية (الفار، 2000، 101-103).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(7) – العدد (2)، صيف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

12-1-2- تجربة سنغافورا:

إن الهدف الرئيسي لتجربة سنغافورة في تطبيق الإدارة الالكترونية هو بناء مؤسسات ذات قيادة قوية وتطبيق عمليات تكنولوجيا المعلومات على أسس الشراكة المتكاملة بين الحكومة والقطاع الخاص إلى جانب الدعم المباشر وبخاصة في مجال التمويل والتدريب والتعليم، والفكرة المهمة الأخرى في هذه التجربة هو القدرة على بناء تعاون وتنسيق في الجهود الوطنية وتطبيق استراتيجيات وخرائط عمل مشروعات تطوير وتنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ،بكفاءة وفعالية، وهكذا حولت سنغافورة إلى جزيرة التكنولوجيا الذكية (ياسين، 2005، 284). ومن أبرز الاجراءات التي اتخذتها سنغافورا لتطبيق الإدارة الإلكترونية كان ما يأتي:

- تقديم الحكومة حوافز مالية ومساعدات للمؤسسات وثيقة الصلة بالتعليم الإلكتروني والإدارة الإلكترونية بهدف جذب المزيد من المستثمرين في هذا المجال.
- تنفيذ برنامج لإعداد الكوادر البشرية في مجال التعليم الإلكتروني بالتعاوني بين وزارتي القوى العاملة والاتصالات.
- التعاون مع القطاع الخاص، والمنظمات الدولية ذات العلاقة في تأسيس بنية تحتية لنشر المدارس الإلكترونية.
- وضع معايير لمهارات المعلومات والاتصالات وتطوير القوى العاملة، وتشجيع الفراد على تبين واتباع نمط الإدارة الإلكترونية.
- استخدام تكنولوجيا المعلومات لتكامل المناهج والإدارة والوسائل التعليمية والتقويم في المدارس.
- إنشاء نظام لإدارة التعليم الإلكتروني في المدارس، وهو متوفر في (75 %) من المدارس في سنغافورا (بغدادي، 2012، 39-41).

12-1-3- تجربة فرنسا:

بدأت فرنسا باستخدام برامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية الإدارية والتعليمية عام 1963 حين استخدمت العديد من المدارس الفرنسة البرمجيات التعليمية في العملية الإدارية وقامت بتدريب جميع المعلمين على استخدام المعلوماتية أكثر من التزامها بإدخال المعلوماتية كمادة تدريسية في المدارس الثانوية، وبناء على ذلك تم تدريب الإداريين على أسس وقواعد استخدام برامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المؤسسات التعليمية (الشناق،2010، ص41).

هذا وقد تبنت الحكومة الفرنسية مشروعاً لتعميم استخدام الحاسوب في جميع المدارس، على أن تلتزم المدارس نفسها بتدريب معلميها، كما تم إنشاء مراكز في الجامعات يتم فيها التدريب على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمة والتربوية(الصرايرة وآخرون، 2010، ص133).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(7) – العدد (2)، صيف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

4-1-12- التحليل المقارن لتجارب (الولايات المتحدة، فرنسا، سنغافورا) في تطبيق الإدارة الإلكترونية:

- يتبين من تجارب (الولايات المتحدة، فرنسا، سنغافورا) أن هذه الدول قد قطعت شوطاً كبيراً في مجال توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية والتربوية، فعلى الرغم من حداثة الإدارة الإلكترونية في تلك الدول إلا أنها انتقلت سريعاً إلى المجال التربوي. وقد تشابهت كل من الولايات المتحدة و فرنسا و سنغافورا في الاستجابة لتطورات الثورة التكنولوجية، وذلك من خلال دمج التكنولوجيا بالتعليم، وتطبيق التعليم الإلكتروني، كما تشابهت تجاب هذه الدول من حيث الاهتمام بتدريب وتأهيل الكوادر البشرية، و بتخصيص ميزانيات كافية لتطوير التعليم، وبإشراك القطاع الخاص بدرجات متفاوتة في عمليات تطوير التعليم، وتطبيق الإدارة الإلكترونية.
- جاء تطبيق الإدارة الإلكترونية في الولايات المتحدة وفرنسا كامتداد طبيعي لتطبيق التعليم الإلكتروني، بينما كان تطبيق الإدارة الإلكترونية في سنغافورا نتيجة تطبيق الحكومة الإلكترونية.
- تختلف عمليات تمويل التعليم في كل من الدول الثلاث السابقة، ففي الولايات المتحدة يتم تمويل عمليات تطوير التعليم من قبل العديد من الجامعات والشركات الخاصة والمجالس المحلية للولايات، وتختلف هذه المصادر بحد ذاتها بين ولاية وأخرى، أما في فرنسا و سنغافورا فإن معظم مصادر تمويل تطوير تكون من قبل الحكومة المركزية.
- يتبين من التجارب السابقة تطور ملحوظ بالنسبة لتجربة الولايات المتحدة الأمريكية سواء من ناحية البرمجيات المخصصة للعملية التعليمية، أم من ناحية مشاريع دمج التكنولوجيا بالتعليم، كما يتبين تفوق الولايات المتحدة الأمريكية فيما يتعلق بتطبيق الإدارة الإلكترونية في مختلف مراحل التعليم بما فيها التعليم العالي.

2-12- على الصعيد العربي:

1-2-12- تجربة المملكة العربية السعودية:

تتمثل بداية ملامح هذه التجربة باستخدام الحاسوب في العملية التعليمية، إذ قررت وزارة المعارف السعودية البدء في تدريس مادة الحاسوب في العام (1987)، كما تم إنشاء أندية لبرامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لنشر الوعي المعرفي في مجال الحاسوب والعناية بعلومه ومستجداته.

وفي عام (2000) تم إطلاق مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز الوطني لاستخدام الحاسوب في التعليم، وانطلق المشروع من خلال قاعدة بيانات ضخمة يقوم متخصصون تربويون وإداريون وفنيون في البرمجة الحاسوبية على تعميمه على مدارس التعليم العام والخاص في المملكة، وتقدم شبكة المشروع مجموعة من الخدمات المتعلقة بالإدارة المدرسية والمناهج الدراسية والموسوعات والمراجع وخدمات ذوي الاحتياجات الخاصة وغيرها الكثير من الخدمات الإلكترونية (الشناق،2010، ص ص47- -48).

وعلى صعيد استخدام الحاسوب في الإدارة المدرسية قامت وزارة المعارف بإنتاج برنامج معارف وتم تعميمه على جميع المدارس للعمل به رسمياً (مهنا، 2009، ص 52).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(7) – العدد (2)، صيف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

و تم بعد ذلك تم تصميم برنامج (الإدارة المدرسية) وهو ثاني أهم البرامج التي حظيت بها الإدارة المدرسية بعد البرنامج السابق (معارف) وقد جاء تصميم هذا البرنامج تلبية لاحتياج الإدارة المدرسية إلى برنامج تراعى فيه المهام الإدارية والفنية لمدير المدرسة ووكيلها ومشرفها الإداري. ويعتمد البرنامج على قواعد البيانات لبرنامج (معارف) (اللامي،2008، ص69).

وكذلك قُدمت فكرة مشروع المدرسة الإلكترونية والتي تهدف إلى إيجاد موقع يخدم القطاع الإداري والتعليمي يرتبط بشبكة الإنترنيت (حسين، 2006، ص601).

كما أطلق في عام (2005) برنامج التعاملات الإلكترونية (يسر) ويعمل هذا البرنامج على دعم تطبيق التعاملات الإلكترونية في الجهات الحكومية، حيث يقوم البرنامج بتمكين الجهات الحكومية وتحفيزها لتطبيق مفاهيم التعاملات الإلكترونية الحكومية وأساليبها، ويعمل كحلقة وصل بين الجهات الحكومية، كما يقوم البرنامج بتقديم الخدمات الإلكترونية للمواطنين والتنسيق بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص (وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، 2005، ص ص2- 8).

وتقوم الإدارة الالكترونية في مدارس المملكة بخدمة كافة الأنشطة والمهام الإدارية والمحاسبية عن طريق إدارة وتخزين ومعالجة كافة البيانات والمعلومات، وطباعة التقارير المتنوعة وخاصة التقارير المتعلقة يدعم القرار وكذلك تحديث الموقع بالأنترنت تلقائيًا، وتوّفر الوقت والجهد والتكلفة البسيطة والخصوصية المتعلقة بالمعلومات والبيانات وتعد برنامجاً متقدماً يخدم المتعلم ،(www.e_school.com.sa) المتعلقة بالمتعلم والمدرسة وولي الأمر وكافة الأسرة ويخدم المدرسة لأنه يستغني عن العمل الورقي ويستبدله بنظام الكتروني متميز وسريع من خلال تصميم موقع الكتروني على الشبكة العالمية حيث يجد فيه المواطن والمستخدم كل ما يحتاجه من محرك بحث وخدمات وأخبار وروابط ووسيلة اتصال بالجهة المشرفة، مما يخفف الأعباء على ولي الأمر ويسهل عملية تواصله مع المدرسة مثل إتاحة فرصة الاستفسار عن مستوى ابنه وسلوكه وانضباطه الكترونياً من خلال بوابة المدرسة (الحربي، 2010، 2-3).

وقد لاقى مشروع الإدارة الالكترونية في المملكة النجاح والقبول، حيث سعت بعض المؤسسات الأخرى إلى تضمين الإدارة الالكترونية في أعمالها الإدارية، ومما ساعد على تحقيق
هذا النجاح الدعم المادي الهائل التي قدمته القطاعات المختلفة الحكومية والخاصة من أجل
الاستمرار فيه لما له من نتائج عظيمة في مجال الإدارة والتعليم (عبود، 2011، 58).

12-2-2- تجربة الإمارات العربية المتحدة:

بدأ مشروع إدخال الحاسوب كمادة تعليمية في الإمارات العربية المتحدة عام 1989 وتلاه عدة مشاريع لتوظيف الحاسوب في المدارس مثل استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمة الذي بدأ عام (1997)، وإنشاء قاعدة بيانات إحصائية لوزارة التربية والتعليم والشباب لتوفير المعلومات اللازمة للاتصال والتخطيط واتخاذ القرار، والعمل لتحويل المكتبات إلى مراكز ومصادر تعلم واستخدام الحاسوب في الإدارة المدرسية، حيث اعتمدت الوزارة البرنامج الذي أعدته منطقة أبو ظبي التعليمية (مهنا،2009، ص 51).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(7) – العدد (2)، صيف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

هذا وقد بدأت تجربة دولة الإمارات في تطبيق التعليم الإلكتروني من خلال مدرسة ديرة للبنات، حيث هدفت التجربة إلى تقديم خدمة الحاسب والإنترنيت للطالبات والهيئة التدريسية والإدارية وربط جسور التعاون والتواصل مع البيئة المحيطة بالمدرسة (متولي، 2004، ص144).
ومن المشاريع الناجحة في الاتجاه نحو المدرسة الإلكترونية مشروع الشارقة النموذجية وذلك بربط المدرسة مع أجهزة الحاسوب والفيديو والإنترنيت لمواكبة التكنولوجيا الحديثة في العمليات الإدارية والتعليمية، وكذلك مشروع مدرسة العين النموذجية للبنات من خلال استخدام برامج تكنولوجيا حديثة في مجال نظم المعلومات في أنشطتها وعملها الإداري (الشناق، 2010، ص46) .

12-2-3- تجربة جمهورية مصر العربية:

تعتبر مصر من البلدان التي قطعت شوطاً جيداً في استخدام برامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإدارة المدرسية حيث بذلت جهوداً في إنتاج برمجيات عربية تخدم العملية الإدارية والتعليمية. فلقد بدأت المحاولات الأولى لإدخال برامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى ميدان التعليم عام (1984) عندما قامت وزارة التربية والتعليم بإنشاء مركز متخصص باسم مركز تقنية الأنظمة التعليمية (الشناق،2010، ص48).
واهتمت مصر منذ عام (1988) بإدخال نظم المعلومات والحواسيب في التعليم ما قبل الجامعي، ولم تكتفي مصر بإنتاج البرمجيات التربوية والتعليمية بل عمدت إلى إنتاج الحواسيب لتزويد المدارس بالأجهزة اللازمة وتم ذلك بالتزامن مع إقامة برامج تدريبية مستمرة تحت إشراف وزارة التربية والتعليم(الصرايرة وآخرون،2010، ص ص140 -141).
ولقد طبقت العديد من المدارس في مصر فكرة المدرسة الإلكترونية وهي مدرسة تقوم على استخدام التكنولوجيا الرقمية والتقنيات الحديثة في العملية التربوية والتعليمية بشكل كامل.
ولقد بدأ العمل في الإعداد والتجريب والتطبيق لمشروع المدرسة الإلكترونية منذ عام (2001) ، وُنفّذت بعض البرامج على (1000) مدرسة حكومية بمحافظة الفيوم منذ عام (2003)، وقد تم الإعداد لتطبيق نظام المدرسة الالكترونية أيضًا على 200 مدرسة ثانوية على مستوى الجمهورية من خلال مكتب تحسين التعليم التابع للبنك الدولي.
ويتمز نظام المدرسة الإلكترونية في مصر بربط الأعمال الإدارية بالمدرسة بشبكة واحدة لتوحيد البيانات التي تتعامل معها المدرسة، كما أنه يخصص للمدرسة موقع على الويب متخصص في تسجيل الطلاب المشاركين في برامجها عن طريق استخدام وسائل آمنة مثل هوية المستخدم وكلمة المرور للوصول إلى المواد التعليمية على خوادمها إضافة إلى المكتبة الالكترونية (عبد العزيز،2006، ص34).
وفي سبيل تدريب العاملين في الإدارة المدرسية على تطبيق الإدارة الإلكترونية ولاسيما مدري المدارس فقد تم تطوير البرامج التدريبية التي كانت تقدم سابقًا لمديري المدارس بحيث تجعلها تواكب التقدم التكنولوجي، و تشجيعهم على اقتناء واستخدام التكنولوجيا المتقدمة في المدرسة الاستفادة من الإدارة الالكترونية في سرعة الرد على استفسارات مدير المدرسة مع المشاركة في صنع القرارات الرئيسية.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(7) – العدد (2)، صيف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

12-2-4- التحليل المقارن لتجارب (السعودية، الإمارات العربية المتحدة، مصر) في تطبيق الإدارة الإلكترونية:

- تشابهت تجارب الدول السابقة في محاولة الاستجابة لمواكبة التطورات التكنولوجية ودمجها في العملية التعليمية، وقد جاء تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإمارات العربية المتحدية ضمن تجربة تطبيق الحكومة الإلكترونية، اما في السعودية فقد جرى تصميم استراتيجية لتطبيق إدارة التعليم الإلكتروني من خلال برنامج "يسير"، وفي مصر جرى تطبيق الإدارة الإلكترونية في عدد محدود من المدارس نسبياً ضمن تجربة المدرسة الإلكترونية.
- تميزت السعودية والإمارات العربية المتحدة في تخصيص ميزانيات كبيرة لتطبيق الإدارة الإلكترونية، أما في مصر وعلى الرغم من انها كانت سباقة في مجال تطبيق المدرسة الإلكترونية إلا أنه عدد المدارس التي طبقت فيها التجربة محدود بالنسبة للعدد الإجمالي للمدارس، كما أن الميزانية المالية المخصصة للتعليم لا تتناسب مع متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية.
- تشابهت تجارب الدول الثلاث من حيث مصادر تمويل التعليم فجميعها اعتمدت على التمويل الرسمي، كما تشابهت من حيث ضعف إشراك القطاع الخاص في عملية تطوير التعليم.
- لا زالت تجارب تطبيق الإدارة المدرسية الإلكترونية في هذه الدول دون المستوى المطلوب نظراً لوجود العديد من المعوقات والتي تتعلق بشكل عام بخصائص البلدان النامية، ولاسيما ما يتعلق بضعف البرمجيات، والشبكات، وقلة توافر الأجهزة الحاسوبية، وضعف البرامج التدريبية.

13- إمكانية الاستفادة من تجارب الدول الغربية والعربية في تطبيق الإدارة المدرسية الإلكترونية:

من أجل ضمان نجاح تطبيق الإدارة المدرسية الإلكترونية لابد من الأخذ بعين الاعتبار الأمور الآتية:

- عملية تطبيق الإدارة المدرسية الإلكترونية عملية مُكلفة ودقيقة ويمكن أن تأتي بنتائج عكسية إذا لم تتكلل بالنجاح، ولذلك لابد من التخطيط لها بشكل علمي وواقعي، ويجب أن تتم بشكل تدريجي عبر عدة مراحل.
- لابد من وجود استراتيجية واضحة وشاملة تقود الانتقال النوعي من الإدارة المدرسية التقليدية إلى الإدارة المدرسية الإلكترونية. كما يجب أن يكون تطبيق الإدارة المدرسية الإلكترونية ضمن استراتيجية تطبيق الحكومة الإلكترونية، وبشكل متكامل مع تطبيق دمج التكنولوجيا بالتعليم.
- لا يوجد جدوى عملية لتطبيق الإدارة المدرسية الإلكترونية في ظل تعليم تقليدي، والعكس صحيح، فلا يمكن إدارة التعليم الإلكتروني بنجاح من خلال أساليب الإدارة التقليدية.
- لا يجب أن تقتصر عمليات التدريب لتطبيق الإدارة المدرسية الإلكترونية على الكوادر الإدارية والتعليمية، فمن أجل ضمان الاستفادة من خدمات الإدارة المدرسية الإلكترونية لابد من تدريب الفئات المستفيدة من هذه الخدمات أيضاً من طلبة وأولياء أمور، ولابد ان يسبق عمليات التدريب هذه توفير

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(7) – العدد (2)، صيف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الاعتقاد لديهم بأهمية تطبيق الإدارة المدرسية الإلكترونية، والسعي إلى تكوين اتجاهات إيجابية نحو التكنولوجيا.

- يجب إشراك القطاع الخاص، ومؤسسات المجتمع المحلي بفاعلية في عمليات تطبيق الإدارة المدرسية الإلكترونية، وذلك بهدف الاستفادة من الخدمات التي يمكن ان يقدمها القطاع الخاص سواء من ناحية التمويل أم من ناحية الدعم الفني والتقني.

تختلف متطلبات تطبيق الإدارة المدرسية الإلكترونية من بلد لآخر بحسب واقع التعليم في البلد، ولكنها بشكل عام تتمحور في ثلاث فئات (مادية ، وبشرية، وإدارية) وهي متطلبات متكاملة لا يمكن لعملية تطبيق الإدارة المدرسية الإلكترونية دون العمل على توافر هذه المتطلبات.

المصادر:

المصادر العربية:

- بغدادي، منار محمد اسماعيل.(2012). *تطوير التعليم في ضوء تجارب بعض الدول*. القاهرة، مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- الحربي، محمد بن حنت. (2010). *الحكومة الالكترونية ودور وزارة التربية والتعليم في تفعيلها*، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض.
- شاه زاد رمضان حسن. (2017). الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالتكيف االجتماعي لأبناء الاسر العراقية المهجرة في مخيمات النزوح السورية) مخيم نوروز في المالكية نموذجا. *QALAAI ZANIST JOURNAL*, *2*(1), 108-136.
- حسين، سلامة عبد العظيم.(2006). *الإدارة المدرسية والصفية المتميزة" الطريق إلى المدرسة الفعالة"*. عمان، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع ،
- حمدي، موسى بن عبد الله محمد مهدي.(2008). *الصعوبات التي تواجه استخدام الإدارة الإلكترونية في إدارة المدارس الثانوية"*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، قسم الإدارة والتخطيط، المملكة العربية السعودية.
- خلوف، إيمان حسن مصطفى.(2010). *واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرا* .، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- الخماسية، صدام محمد طالب.(2012). *الحكومة الإلكترونية الطريق إلى الإصلاح الإداري*. عمان، الأردن: دار عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
- السالمي، علاء عبد الرزاق ،(2005)، *نظم دعم القرارات*، ط 1، عمان، الأردن: دار وائل للنشر.
- سعادة، جودت أحمد؛ السرطاوي، عادل فايز. (2007). *استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم* ، ط 2، عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الطائي، محمد.(2010). *التجارة الإلكترونية*، المستقبل الواعد للأجيال القادمة. عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عبد العزيز، عمرو عطية.(2006). *المدرسة الإلكترونية" فكر جديد لتطوير الإدارة المدرسية"*،ط1، موقع مدارس مصر الإلكترونية، http//eeschool.net

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(7) – العدد (2)، صيف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

- عبد اللطيف، باري.(2014). *دور ومكانة الحكومة الإلكترونية في الأنظمة السياسية المقارن*ة. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة- الجزائر.
- عبود، فريدة محمد،(2011)، *تصور مقترح للإدارة الإلكترونية في التعليم الثانوي العام "دراسة ميدانية في مدارس محافظة دمشق"*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، كلية التربية، قسم المناهج *وطرائق* التدريس، دمشق، الجمهورية العربية السورية.
- عبود، نجم. (2004). *الإدارة الإلكترونية "الاستراتيجية والوظائف والمشكلات"*، ط 1، دار المريخ للنشر والتوزيع، الرياض.
- عبود، نجم.(2009)، *الإدارة والمعرفة الإلكترونية*. عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- العواد، ياسين أحمد.(2015). *تصور مقترح لتطوير إدارة مدارس التعليم الثانوي العام في الجمهورية العربية السورية في ضوء الفكر الإداري المعاصر*. كلية التربية، قسم التربية المقارنة، جامعة دمشق. سورية.
- الفار، إبراهيم عبد الوكيل،(2000)، *تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين*، دار الكتاب الجامعي ، ط 1، العين، الإمارات العربية المتحدة.
- القرني، حسن بن حجر بن حسن، (2011). *مهارة استخدام الحاسب الآلي لدى مديري المدارس الابتدائية بمدينة جدة درجة أهميتها وانعكاسها على تطوير العمل الإداري*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية ، قسم الإدارة والتخطيط التربوي . المملكة العربية السعودية.
- متولي، نبيل، (2004)، تجديد منظومة التعليم الثانوي في ضوء مفهوم التعليم الإلكتروني، *مجلة كلية التربية بالزقازيق*، العدد 46، كانون الثاني،2004 ص 115- 55 .

المصادر الأجنبية:

- Abdulkarim, S. Factors Affecting Higher Education Teachers Performance. International Journal of Science and Management Studies (IJSMS), v5 (i3), 1-7.
- Abdullah, Azian (2006). Deconstructing Secondary Education: The Malaysian Smart School Initiative, 10th SEAMO INNOTECH International Conference, www.seameoinnotech. org, Accessed on 30/01/2009
- Clock,K. & Joan Goldsmith ,(2002) The End Of Management and the Rise of Organizational Democracy, Jossey-Bass, A Wiley Company, USA
- Draft, R.: Management For Worth,(2000) The Dryolen press, Kenyatta University,. New South Wales.
- Hasan, S. (2017). The role of private universities in the Kurdistan Region in developing the values of citizenship at the student Field study on a sample of Lebanese Lebanese University students. *QALAAI ZANIST JOURNAL*, *2*(5), 635-660.
- Hasan, S. (2019). Max Weber's theory of personal charisma. *QALAAI ZANIST JOURNAL*, *4*(3), 408-434.
- Hasan, S., & Abdulkarim, S. (2022). A study on the influence of place and education on muslim women empowerment. Social Sciences, Humanities and Education Journal (SHE Journal), 3(2), 89-95.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(7) – العدد (2)، صيف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

- Hasan, S., & Abdulkarim, S. (2022). John Dewey's Intellectual Form Of Educational Philosophy In Contemporary Era. Journal of Positive School Psychology, 4110-4118.
- Ismael, D. S., Zada, R., & Prabhu, M. (2021). An exploration of job stress among health care work force. Asia Pacific Journal of Health Management, 16(4), 146-158.
- Issa, J. M. A. (2022). The Image of Women in Advertisements for Iraqi Satellite Channels. QALAAI ZANIST JOURNAL, 7(1), 753-784.
- Jareet, William,.(2010). Lessons from models of school reform in Australia. Conference Presentation, ACT2 Biennial Conference, Robert E. Lee High School, Houston, Texas
- Khalil, A. & Hasan, S. (2018). Social support and its relationship to the ability to solve social problems In middle school students in Erbil governorate schools. *Qalaai Zanist Journal*, *3*(3), 334-362.
- Khan, S. I., & Zada, R. S. E. (2021). A Study about Financial Planning and Tax Saving Options for Primary and Secondary School Teachers of Nagpur Region. Elementary Education Online, 20(1), 2497-2502.
- Mezel, J. A., Das, A. F. K. D. K., & Eslavath, N. Impact Of Transformational Leadership On Motivating Faculty Members.
- Ng, pak Tee,.(2008). " A comparative study of Singapores school excellence model with Hong kongs school-based management", International Journal of Education Management, Vol.22 No. 6.2208.pp, 488.505.
- Nithyanantham, V., Paulmony, R., & Hasan, S. R. (2019). Self-perspective of 21st century educators: a challenge in the globalised educational world. International Journal of Educational Research Review, 4(3), 325-333.
- Sami, L. D. N. (2020). The Effect of the Arabic Language on Legal Text Legislation.

ئەزموونە پراکتیکیەکانی قوتابخانە (خوێندنی ئەلیکترۆنی) لە چەند دەوڵەتێک و توانای سوود وەرگرتن لێیان

پـوختـه:

ئامانج لەم لێکۆڵینەوەیە ئاشناکردنی ئەزموونی چەند دەوڵەتێکە لە پراکتیزەکردنی بەڕێوەبردنی خوێندنی ئەلیکترۆنی و توانای سوود وەرگرتن لێیان لەسەر ئاستی میللی. لێکۆڵەر پڕۆگرامی

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(7) – العدد (2)، صيف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

بەراووردکرنی بەکارهێناوە لە ڕێی نیشاندانی جەند ئەزموونێکی وولاتی عەرەبی و بێگانە لە پراکتیزەکردنی بەڕێوەبردنی خوێندنی ئەلیکترۆنی قوتابخانەکان و شیکردنەوەو چۆنیەتی سوودوەرگرتن لێ ی. لێکۆڵەر دەست بە باسکردنی تێگەیشتن لە بەڕێوەبردنی خوێندنی ئەلیکترۆنی و گرنگی و ئامانجەکانی و پاڵنەرەکانی جێ بەجێ کردنی لە قوتابخانەکان دا.هەروەها لێکۆڵەر چەند ئەزموونێکی وولاتانی بێگانەی لە جێ بەجێ کردنی بەڕێوەبردنی خوێندنی ئەلیکترۆنی وەکوو تاقیکردنەوە لە هەریەکە لە (ولایەتە یەکگرتووەکانی ئەمریکا، سەنغافور، فەرەنسا). هەروەها شیکاری بەراووردی کردووە لە نێوانیاندا، وە هەندێک لە ئەزموونی وولاتە عەرەبی یەکانی نیشان داوە وەکو(سعودیە، ئیمارات، میسر) و شیکاری بەراووردی کردووە لە نێوانیاندا. لێکۆڵەر گەیشتە چەند دەرئەنجامێک:دەبێت پلانی زانستی و راستەقینە و بە شێوەی یەک لە دوای یەک بە پێ ی قۆناغە پراکتیکیەکانی جێ بەجێ کردنی بەڕێوەبردنی خوێندنی ئەلیکترۆنی، بوونی ستراتیژی ڕوون و سەرتاپا دەچێتە ژێر ستراتیژیەکانی حکومەت بۆ خوێندنی ئەلیکترۆنی بۆ گۆڕانی جۆری لە بەڕێوەبردنی خوێندنی قوتابخانە تراديشنالەکان بۆ ئەلیکترۆنی. دروستکردنی ڕێگای ئەڕێنی بۆ تاک و دامەزرێنەرانی تەکنەلۆجیا. پراکتیزەکردنی کادری بەڕێوەبەرو کارەکی لایەنەکانی سوود وەرگرتوو لە قوتابی و بەرپرسیاران لێیان لە جێ بەجێ کردنی بەڕێوەبردنی قوتابخانە و خوێندنی ئەلیکترۆنی، گەرەنتی هاوبەشی کردنی کەرتی تایبەت و دامەزرێنەرانی کۆمەڵگەی میللی بۆ سوود وەرگرتن لەو خزمەتگووزاریانەی پێشکەشی دەکەن، بەردەستکردنی داواکاریە سەرەکیەکان لە جێ بەجێ کردنی(مادی، مرۆڤایەتی، بەڕێوەبردن) لەگەڵ ڕەچاوکردنی تایبەتماندی شار.

Experiences of Applying Electronic School Management in A Number of Countries and the Possibility of Benefiting from Them

Shahzad Ramadan Hasan
Department of General Education, College of Languages and Education, Lebanese French University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq
Shazad.ramazan@lfu.edu.krd

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(7) – العدد (2)، صيف 2022
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

Keywords: Administration, Technology, School Administration, Electronic Administration, Electronic School Administration.

Abstract

The aim of the research is to showcase the experiences of some countries in the application of school electronic management and the possibility of getting benefits from them at the local level. The researcher used the comparative approach by presenting the experiences of some Arab and foreign countries in applying and analyzing electronic studying of school management and how to get benefits from them. The researcher clarified the concept of electronic management, its importance, objectives and motives for its application in schools. The researcher reviewed the experiences of some foreign countries in the application of electronic school management, such as the experience of (the United States of America, Singapore, France) and conducted a comparative analysis between them, as well as the experience of some Arab countries in this field as the experience of (Saudi Arabia, the Emirates, Egypt) and applied a comparative analysis between them. The researcher concluded the following: There is a need for scientific and realistic planning gradually according to the stages of the process of applying electronic school management, the existence of a clear comprehensive strategy that falls under the e-government strategy for the qualitative transition from traditional school management to electronic, the formation of positive trends for individuals and institutions towards technology, training administrative and educational cadres and the beneficiary groups of students and parents for the application of electronic school management, ensuring the involvement of the private sector and local community institutions to invest in the services provided, providing the basic requirements in the application (financial, human, administrative) considering the privacy of the country.